تمسّ لنا القدر المقدور   مرهفة الاعجاز والصدور
مثل ارفلفها من اللؤلؤ المنثور   وقد رعت في بارض النوور
في روضة نأت عن الوعور   والحزن والصماء والصخور
وجاوها النوء بنك دور   من السحاب خضل مطير
حتى كساها حلل الحبير   كذاك دأب الخمسة الشهور
فآض مثل الجندل المنقور   فشد منها شدة المغير
او مثل شد الحنق الموتور   فرد اولاها على الضير
وليس التحضيب بالتقدير   ثم انتحى بلاهب دريّ
يهوي على متحرق الدبور   فعاقب الالهاب بالصبور
كالدلو خانتها القوى في البير   يصيح بالطرق من المهور
حتى اذا صار الى الكرور   علقه بلهذم طرير
منرق مجامع السحور   وعابطات المجلوق زوير
تخال منهن سبائر الطفور   حدسنان اخرية المأطور
لم ينجها الله من المحذور   ثم احال في اقتناص احور
شمر دأيما التشمير   فوردت مورد المصدور
فهن بين فايط مسحور   وذي رماق بالدماء مبقور
فرد قبل الاين والفتور   عشرين علجوما الى يعفور
مخضوبة الاظلاف والنحور   قل لظبا بالتمر يرصود
اليه من خالطه نفور   هيهات لا منجاة من نبور
فانجدي ان شيت او تعوري   بذاك لا بالدجي بالطيور
ودلج في غلس البكور   للبرز في الاجام والدبور

اقطع

٦

اقطع ما عمرت من دهوري   بالك يوما جا قع السرور

وقال ايضا يصف الكلب

وقصته هذه قريبه من قصة التي قبلها

قد اغتدي والصبح مشهور   قد طلعت منه التباشير
بمخطف الابطال الخلق ببيد مخطا   مسلجم الكتنين مخفير
حتى نعرنا انسا لم يصب   بها من الاحداث مقدور
فاقتربت من خشية للردى   عفرها في النقع زنبور
كانه سهم الى غاية   او كوكب في الافق محدور
فحاز منها وهب عفرن   من بعده عفر ويعفور
حتى اذا اوفى لنا اربعا   واثنين والجمهور معذور
رحنا به تنطف اعطافه   وهو بما اولاه مشكور
ذخر لنا في الزبد ان انه   وشلوه للذئب مذخور

وقال يصف درهما وهو يرى ان يصف سغل
ولذلك كان الناس يظنونه حتى اوضحته وهذا
مما ذكرت في الرسالة انه عمّاه

لم ار كالسرسما مقعنفرا وذوا   تسمع للصعلابة زميرا
كعسس ديد تيما الزبورا   لكن ظلت مهملا مشهورا
الفت صقعا يغلب الصقورا   مطفرا ابيض مستديرا
ولاد شهر واضحا منيرا   فهو صغير يفعل الكبيرا
تخاله فوق العبورا   مكرما يجتنب الصغيرا
الا اذا حرك او اثيرا   ترى له الحقيقة اليه حورا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)